

الوحدة الإسلامية في الأحاديث المشتركة

القسم الأول الآثار الإيجابية المترتبة عن الوحدة والجماعة ويشتمل على ثلاثة فصول:

الفصل الأول النجاة من الهلكة عن طريق أهل السنة: 302 - النعمان بن بشير قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): «من لم يشكر القليل لم يشكر الكثير، ومن لم يشكر الناس لم يشكر الله»، وما تكرهون في الجماعة خير مما تحبّون في الفرقة، في الجماعة رحمة وفي الفرقة عذاب» [365]. 303 - عبيد الله بن مسعود: في قوله تعالى: (وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا) قال: هو الجماعة، فإن الله تعالى يأمر بالألفة وينهى عن الفرقة، فإن الفرقة هلكة والجماعة نجات [366]. 304 - قتادة: في قوله تعالى: (وَأَذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ) قال: كنتم تذابحون فيها، يأكل شديدكم ضعيفكم حتى جاء الله بالإسلام، فأخى به بينكم، أما والله الذي لا إله إلا هو، إن الألفة لرحمة، وإن الفرقة لعذاب [367].